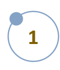
مكتبة النور الإسلامية

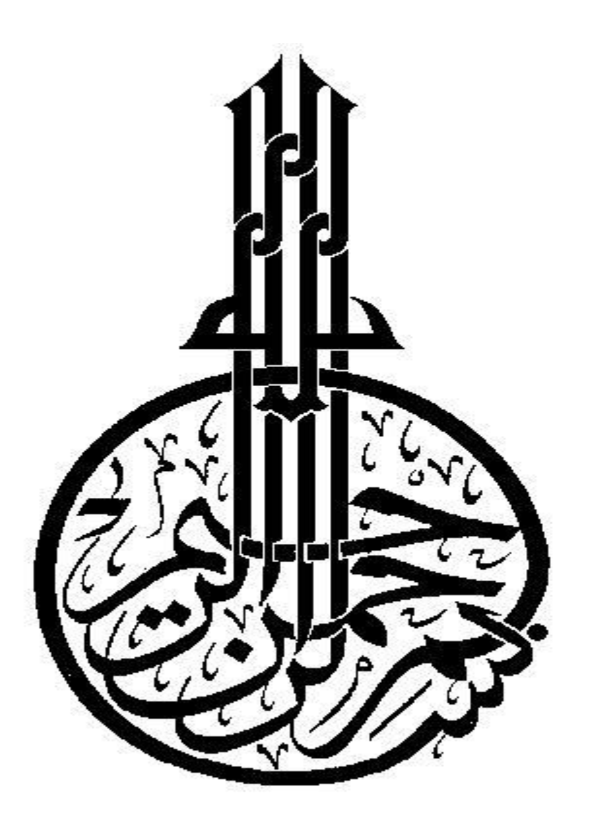
(43)

المفطومة

الشيخ رضوان الرويعي

23 شوال 1439


1


بسم الله الرحمن الرحيم


اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

فاطمة المفطومة

المقدمة :

«..يا محمد إني أنا الله لا إله إلا أنا، فاطر السماوات والأرض، وهبت لابنتك اسماً من أسمائي فسميتها فاطمة، وأنا فاطر كل شيء[1]»

بين أيدينا رواية تنص وبكل وضوح ان سيدتنا فاطمة عليها السلام اختار لها الحق اسما مشتقا من احد اسمائه الجليلة « **الفاطر** » وحيث ان اسم المفعول منه يكون المفطور فهي في الأصل اسمها المفطورة وقد ستره الله بحكمة لا يعلمها الا هو , فلنتأمل في اسرار هذا الاسم علنا نصيب من ذلك مددا ببركة الصلاة عليها وعلى أمها وابيها وبعلها وبنيها والسر المستودع فيها.

[1] بحار الأنوار ج24 ص324 والبرهان (تفسير) ج5 ص189 وتفسير كنز الدقائق ج12 ص474 وتأويل الآيات الظاهرة ج2 ص624.

الاعمال الجفرية

م	ف	ط	و	ر	ة	
40	«ميقات ربه » عدة الفتح الروحاني وهي عليها السلام كانت تقدم 40 بين يدي دعائها					40
80+40		«السني » 10 مضاعف عدة الائمة من ولدها				120
9+80+40			«اللطيف » الرابط بين العترة والكتاب			129
6+9+80+40				فاطمة		135
200+6+9+80+40					«المحيط » * 5	335
5+200+6+9+80+40						340
الســـــريـــــع						

المرتبة الأولى

مرتبة الحرف الأول الميم بقيمة جمّلها 40 حاملة معها كل معاني الفتح الروحاني وبلوغ مقام الاصطفاء الرباني بكمال « فتم ميقات ربه أربعين ليلة »[2].

[2] من أخلص لله أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

يضاف لذلك ان الميم تركت ورائها 300 من بقية جمل المفطومة وهي قيمة تقابل اسم الجلال « **المكرم** ».

و من كريم خلقها كانت عليها السلام تستفتح على الله في دعائها بذكر أربعين من جيرتها حرصا منها على عموم النفع كالغيث يسقي الأخضر واليابس.

وعليه خرج معنا من المرتبة الأولى

- الاربعينية.
- المكرم.
- وأنّها مرتبة مخفيّة.

المرتبة الثانية:

مرتبة الحرفان الاولان « م + ف » بقيمة جمّل قدرها 120 تاركة ورائها 220 من بقية جمّل المفطومة وهي قيمة تقابل « علي علي » , وهو عليه السلام كان :

← علي ابن عمها.

← علي بعلها.

وبالعودة للقيمة 120 نشير الى انها تقابل اسم الجلال « السني » وهو بمعنى علا وارتفع تأكيدا للمعنى السابق.

5

وعليه خرج معنا من المرتبة الثانية

- علي – علي.
- السني.
- وأنّها مرتبة مخفيّة.

المرتبة الثالثة:

مرتبة الحروف الثلاثة « م + ف + ط » بقيمة جمّل قدرها 129 , تاركة ورائها 211 من بقية جمّل المفطومة وهي قيمة تقابل « الفالق » و « الصانع », وهي أسماء تشترك مع « الفاطر » في اصل معنى الخلق بكل مراحله :

وبالعودة للقيمة 129 نشير الى انها تقابل اسم الجلال « اللطيف » وهي تذكر بحديث العترة المتواتر حيث ان فيه انباء اللطيف ان العترتان لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض.
وعليه يكون قد خرج معنا من المرتبة الثالثة

- اللطيف
- الفالق - الصانع

المرتبة الرابعة:

مرتبة الحروف الاربعة « م+ف+ط+و » بقيمة جمّل قدرها 135 , ها قد ظهرت فاطمة بعد ان طوت ثلاثة مراحلة مخفية ورائها وأخرتين أمامها , فهي فعلا مشتقة من الفاطر بأسلوب بياني ان لم يكن على عادة العرب فهو من اصل العربية هذه اللغة الرياضية الطبيعية.

ولنا ان نضيف أيضا ان 135 تقابل جمل « المسهل » فهي عليها السلام فاتحة هذا الاسم باب التوسل بها فلا خاب ابدا من قصدها.

تركت قيمة هذه المرتبة ورائها 205 وهي تقابل جمل كلمة « **سفينه** », هي هم وهم هي فأهل البيت سفينة النجاة هكذا وصفهم سيد الأنبياء والمرسلين.

وعليه يكون قد خرج معنا من المرتبة الرابعة

- فاطمة
- سفينة

المرتبة الخامسة:

مرتبة الحروف الخمسة « م + ف + ط + و + ر" بقيمة جمّل قدرها , 335

335 = 5 * « محيط »

يا سبحان الله ما أجمل الصورة وأبدعها فكيف لرقم و كلمة أن يصورا مشهدا هو من أروع المشاهد ان لم يكن اروعها على الاطلاق , الزهراء عليها السلام وهي تحيط الخمسة اهل بيت النبوة بالكساء اليماني وترتقي احاطتها الى مقام الحجية على باقي المنظومة الامامة والمعصومية.

وعليه يكون قد خرج معنا من المرتبة الخامسة

- المحيط
- الخمسة

المرتبة السادسة:

مرتبة كلّ الحروف الستّة « م + ف + ط + و + ر + ه » بقيمة جمّل قدرها 340 , تساوي جمّل اسم الجلال « السريع », سلام الله عليها بكسائها اليماني وعباءتها التي انطلقت منها الخطبة الفدكيّة بسطتهما اشرعة لسفينة اهل البيت فانطلقت مسرعة تخوض غمار بحار الفتنة حاملة شيعتها ولسان حالها يقول لمن تخلف « الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ».

- السريع

الخاتمة

في المحصلة خرجت معنا في بحثنا اسم الجلال التالية:

1	المرتبة الاولى	المكرم
2	المرتبة الثانية	السني
3	المرتبة الثالثة	اللطيف الفالق الصانع
4	المرتبة الرابعة	المسهل
5	المرتبة الخامسة	المحيط
6	المرتبة السادسة	السريع

الآن نقوم بترتيب هذه الأسماء وفق الحركة الملكوتية لكل مفطور ومفطورة

3	اللطيف الفالق الصانع
1	المكرم
4	المسهل
6	السريع
2	السني
5	المحيط

اظهر العمود الأول للجدول القيمة

314625	
625	314
5^4	عدّة بدر/عدّة المهدي

الفهرس